[170] عن غيره من الائمة عليهم السلام من تلك الجماعة فيمن لم يرو وقد يصرح بروايته عنه، كما قال: (محمد بن إسحاق، أسند عنه، وروى عنهما) (1) ونظيره غيره (2). وعدم ذكره في أضرابهم، لعدم التزامه ذكر ذلك في جميع مظانه، ألا ترى أنه قد تعرض لكثير من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، ومع ذلك كثيرا ما لا يتعرض فيهم لذلك، مع كون الرجل ثقة عنده على ما يظهر من غير ذلك الموضع. ونادرا يتعرض له في أصحاب الصادق عليه السلام، وكثيراما لا يتعرض له. وكذا ديدنه في غيره من أشياء أخر، ثم نفى الوقوف على أحد ممن تفطن له، إلا على السيد الداماد (3)، ولا يخفى أن كلام السيد الداماد وان كان موافقا له من وجه، إلا أنه مباين له من آخر (4). _____ روى عن الأمام عليه السلام مع الواسطة، ويذكر فيمن لم يرو عليهم السلام من لم يعاصر المعصوم أو عاصره وليست له رواية منه بلا واسطة، فبين العنوانين عموم من وجه. معجم رجال الحديث: 14 / 48. (1) رجال الطوسي: 281 رقم 22. (2) كما في جابر بن يزيد. المصدر: 163 رقم 18، محمد بن مسلم بن رباح. المصدر: 300 رقم 317 ووهب بن عمرو الأسدي. المصدر: 327 رقم 18. (3) الرواشح السماوية: 63، الراشحة الرابعة عشرة. (4) قال السيد: اصطلاح كتاب الرجال للشيخ في الأصحاب، أصحاب الرواية، لا أصحاب اللقاء، ولذلك إنما ذكر محمد بن أبي عمير في أصحاب أبي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا عليهما السلام ولم يذكره في أصحاب أبي الحسن الأول موسى بن جعفر عليهما السلام مع أنه ممن لقيه عليه السلام وهو من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكا وأورعهم وأعبدهم = (*)

_____